

القدرة التنافسية والكفاءة التصديرية للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء

أمينة أمين قطب مصطفى

رقية حسن أحمد جبر

محمد حسن أحمد ربيع

المقدمة والمشكلة البحثية:

تعتبر قضية تنمية الصادرات المصرية من القضايا المحورية الهامة بسبب اعتماد عملية التنمية الشاملة والمستدامة بشكل كبير على التدفقات من النقد الأجنبي للأزم للإستمرار في تمويل مستلزمات خطط التنمية، كما يعتبر السعي الدائم لتنمية وزيادة الصادرات المصرية بمثابة تحقيق أحد الأهداف الرئيسية لبرامج الإصلاح الإقتصادي وهو تعديل الخلل في الميزان التجاري (الموافي:2004)

وتعتبر تنمية الصادرات المصرية من أهم التحديات التي تواجه الإقتصاد المصري في ظل التغيرات الإقتصادية سواء على المستوى الدولي أو الإقليمي (الملاح:2004)، حيث شهد العالم في السنوات الأخيرة تغيرات إقتصادية تتمثل في الدور البارز الذي تلعبه منظمة التجارة العالمية في مجال تحرير التجارة العالمية هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أصبحت التكتلات الإقتصادية الإقليمية تمثل كيانات إقتصادية كبيرة تعمل على زيادة حجم التجارة فيما بينها، وتنتهج في تحقيق ذلك بعض الآليات الإقتصادية التي من شأنها توفير الحماية لمنتجاتها في ظل ارتفاع حدة المنافسة في السوق العالمي بين الدول المصدرة، بالإضافة إلى تغيير شروط التبادل التجاري الدولي (داليا:2008)، حيث تفوق معايير الجودة والكفاءة وتكاليف النقل والتداول وتكنولوجيا المعلومات والإتصالات على معايير الميزة النسبية التي تعتمد عليها النظرية التقليدية للتجارة. (سهى: 2009)

ويعتبر محصول الفاصوليا واحدا من أهم حاصلات الخضر، حيث يحتل المرتبة السادسة من حيث الإنتاج العالمي بمتوسط إنتاج قدر بنحو 270.8 ألف طن، وتحتل مصر المركز العاشر من بين أهم الدول المصدرة لمحصول الفاصوليا على مستوى العالم، وذلك بمتوسط كمية صادرات بلغت نحو 11 ألف طن تقريبا، وهو ما يعادل 4% من إجمالي الصادرات العالمية للمحصول، وتأتي الفاصوليا الجافة في الترتيب الخامس لقائمة صادرات الحاصلات الزراعية العالمية (منظمة الأغذية والزراعة، شبكة المعلومات الدولية، 2016)

وتواجه الصادرات المصرية من المحاصيل الزراعية منافسة شديدة في الأسواق العالمية في ظل التكتلات الإقتصادية الدولية الراهنة، مما يؤدي إلى تذبذب كمية الصادرات، وبالتالي العجز في الميزان التجاري، ولما كانت القدرة على المنافسة تمثل أهم العناصر اللازمة لتشجيع الصادرات فإن الأمر يتطلب دراسة القدرات التنافسية للصادرات المصرية من أهم المحاصيل الزراعية في الأسواق الدولية، وبالرغم من أهمية محصول الفاصوليا الخضراء كمحصول تصدير هام يحتل مكانة متميزة بين الصادرات المصرية من الخضر، إلا أن الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء تراجعت خلال الفترة الأخيرة حيث إنخفضت الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء عام 2016//2017 لتصل إلى 25 ألف طن بقيمة 36 مليون دولار (المركز التصديري للحاصلات الزراعي، 2017)، لذلك تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية: ما هو الوضع الراهن للمساحة والإنتاج من محصول الفاصوليا الخضراء؟ وما هي الأهمية النسبية لصادرات الفاصوليا بالنسبة لصادرات الخضر وبالنسبة للصادرات الكلية؟ وما هي الكفاءة التصديرية للفاصوليا الخضراء؟ هل تتمتع الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء بميزة تنافسية؟

أهداف البحث: يستهدف البحث التعرف على الوضع الراهن لتصدير محصول الفاصوليا الخضراء في مصر والاستقرار الإقتصادي للصادرات المصرية منها وكيفية زيادة الطاقة والكفاءة التصديرية لها ومن ثم تحسين المركز التنافسي للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء، وتحقيق هذا الهدف تم دراسة الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- تقدير الإتجاه الزمني العام لكل من المساحة والإنتاج وتكاليف الإنتاج لمحصول الفاصوليا الخضراء في مصر خلال الفترة (2000-2016)
- 2- تقدير الأهمية النسبية لكمية صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء بالنسبة إلى صادرات الخضر والصادرات الزراعية خلال الفترة (2000-2016)
- 3- تقدير معدلات نمو واستقرار كمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات العالمية للفاصوليا الخضراء
- 4- دراسة التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (2000-2016)
- 5- تقدير مؤشرات القدرة التنافسية والكفاءة التصديرية للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (2000-2016)

مصادر البيانات والطريقة البحثية

تم الإعتماد في جمع البيانات على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة، والصادرة من الجهاز المركزي للإحصاء وقاعدة بيانات الحاسب الآلي التابعة للجهاز، والإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، ونشرات

التجارة الخارجية، وبعض الدراسات السابقة في هذا المجال. وتم اختيار أهم خمسة دول مستوردة لمحصول الفاصوليا الخضراء هي اليونان، إيطاليا، ألمانيا، إنجلترا، وهولندا

ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام أساليب التحليل الإحصائي والاقتصادي والقياسي من خلال تقدير نماذج الاتجاه العام وأهمها النموذج الخطي لكل من المساحة المزروعة والإنتاج والإنتاجية وكمية وقيمة وأسعار الصادرات، وإعتمد التحليل الاقتصادي على حساب بعض المؤشرات والتي من أهمها معامل عدم الاستقرار، وحساب معامل التركيز الجغرافي (معامل جيني)، والنصيب السوقي ومعامل إختراق الأسواق، والميزة النسبية الظاهرية.

النتائج البحثية :

أولاً- تطور مساحة وإنتاج وإنتاجية محصول الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (2000-2016)

بدراسة تطور مساحة محصول الفاصوليا الخضراء يتضح من جدول (1) أن متوسط مساحة محصول الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (2000-2016) بلغ نحو 58.43 ألف فدان وبلغت هذه المساحة أقصاها عام 2007 حيث بلغت المساحة المنزرعة حوالي 73 ألف فدان بنسبة 7.35%، في حين بلغت المساحة أدياها عام 2001 حيث بلغت حوالي 50.7 ألف فدان بنسبة 5.1% من إجمالي مساحة الفاصوليا الخضراء المنزرعة خلال نفس الفترة، كما يتبين من معادلة الاتجاه الزمني العام لمساحة الفاصوليا الخضراء بجدول (2) وجود تزايد بمعدل سنوي قدره حوالي 0.37 ألف فدان، وبمعدل تغير سنوي متزايد قدره 6.3% من المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.0717 أى أن عنصر الزمن بما يتضمنه من متغيرات يفسر نحو 7.17% من التغيرات في المساحة المنزرعة من محصول الفاصوليا الخضراء والباقي يرجع لعوامل أخرى غير مدروسة.

جدول (1) :- تطور مساحة وإنتاج وإنتاجية محصول الفاصوليا الخضراء في مصر خلال الفترة (2000-2016)

السنوات	المساحة		كمية الإنتاج		الإنتاجية	
	(ألف فدان)	%	(ألف طن)	%	طن/فدان	%
2000	51.7	5.20	201.63	4.60	3.9	5.19
2001	50.7	5.10	212.94	4.86	4.2	5.59
2002	55.1	5.55	236.93	5.41	4.3	5.73
2003	64.9	6.53	279.07	6.37	4.3	5.73
2004	51.3	5.16	251.37	5.74	4.9	6.52
2005	52.0	5.24	244.4	5.58	4.7	6.26
2006	52.5	5.29	257.25	5.87	4.9	6.52
2007	73	7.35	328.5	7.50	4.5	5.99
2008	55.5	5.59	249.75	5.70	4.5	5.99
2009	67.6	6.81	283.92	6.48	4.2	5.59
2010	62.7	6.31	269.61	6.15	4.3	5.73
2011	70.6	7.11	303.58	6.93	4.3	5.73
2012	57.9	5.83	248.97	5.68	4.3	5.73
2013	57.2	5.76	257.4	5.88	4.5	5.99
2014	59.7	6.01	250.74	5.72	4.2	5.59
2015	52.8	5.32	237.6	5.42	4.5	5.99
2016	58.1	5.85	267.26	6.10	4.6	6.13
المتوسط	58.43		257.70		4.42	

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية

وبدراسة تطور إنتاج محصول الفاصوليا الخضراء يتضح من جدول (1) أن متوسط الإنتاج لمحصول الفاصوليا الخضراء على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2000-2016) بلغ نحو 257.70 ألف طن وبلغ الإنتاج أقصاه عام 2007 حيث بلغ حوالي 328.58 ألف طن بنسبة 7.5%، في حين بلغ الإنتاج أدناه عام 2000 حيث بلغ حوالي 201.63 ألف طن بنسبة 4.6% من إجمالي إنتاج الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة، كما يتبين من معادلة الاتجاه الزمني العام لإنتاج الفاصوليا الخضراء بجدول (2) وجود تزايد بمعدل سنوي قدره حوالي 0.036 ألف طن، وبمعدل تغير سنوي متزايد قدره 0.017% من المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.0736 أى أن عنصر

الزمن بما يتضمنه من متغيرات يفسر نحو 7.36% من التغيرات في الإنتاج من محصول الفاصوليا الخضراء والباقي يرجع لعوامل أخرى غير مدروسة.

وبدراسة تطور إنتاجية محصول الفاصوليا الخضراء يتضح من جدول (1) أن إنتاجية فدان الفاصوليا الخضراء على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2000-2016) بلغت نحو 4.42 طن/فدان وبلغت هذه الإنتاجية أقصاها عامي 2004 ، 2006 حيث بلغت حوالى 4.9 طن/فدان، فى حين بلغت الإنتاجية أدناها عام 2000 حيث بلغت حوالى 3.9 طن/فدان، كما يتبين من معادلة الاتجاه الزمنى العام لإنتاجية الفاصوليا الخضراء بجدول (2) وجود بمعدل سنوى قدره حوالى 0.045 ألف جنيه/فدان، وبمعدل تغير سنوى متزايد قدره 1.018% من المتوسط السنوى خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.1108 أى أن عنصر الزمن بما يتضمنه من متغيرات يفسر نحو 11.08% من التغيرات فى إنتاجية محصول الفاصوليا الخضراء والباقي يرجع لعوامل أخرى غير مدروسة.

جدول (2) :- معادلات الاتجاه الزمنى العام (مساحة، إنتاج، إنتاجية) لمحصول الفاصوليا الخضراء فى مصر خلال الفترة (2000-2016)

المتغير التابع	المعادلة	المتوسط السنوى	معدل التغير السنوى %	R ²	F _c
المساحة (ألف فدان)	ص _د = 0.37+55.07 (1.08)	58.43	0.63%	0.0717	1.58
الإنتاج (ألف طن)	ص _د = 0.036+5.44 (1.06)	257.70	0.017%	0.0736	1.054
الإنتاجية (طن/فدان)	ص _د = 0.045+5.46 (1.37)	4.42	1.018%	0.1108	1.869

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (1) ص_د: القيمة التقديرية للمتغير موضع الدراسة س_د: متغير الزمن حيث (1، 2، 3،، 14) القيم ما بين الأقواس = (ت المحسوبة). * معنوى عند مستوى 0.05 . ** معنوى عند مستوى 0.01.

ثانيا: تقدير الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء بالنسبة لقيمة صادرات الخضر والصادرات الزراعية خلال الفترة (2000-2016)

1- تطور الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء بالنسبة لقيمة صادرات الخضر:

يتبين من الجدول رقم (3) أن نسبة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء من صادرات الخضر فى ارتفاع مستمر، وبلغ متوسط الأهمية النسبية لتلك الفترة حوالى 4.91%، وبلغت أدنى قيمة للأهمية النسبية عام 2000 بنسبة 0.77%، وبلغت قيمة للأهمية النسبية أقصاها عام 2010 بنسبة 11.91%.

جدول رقم (3):- الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء من صادرات الفاكهة والصادرات الزراعية والصادرات الكلية خلال الفترة (2000-2016)

السنوات	قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء	قيمة صادرات الخضر	قيمة الصادرات الزراعية	% لصادرات الفاصوليا الخضراء من الصادرات الزراعية	% لصادرات الفاصوليا الخضراء من الصادرات الكلية
2000	1.35	176	402	0.77	0.34
2001	2.79	155	671	1.80	0.42
2002	2.9	193	645	1.50	0.45
2003	2.01	164	817	1.23	0.25
2004	4.58	170	1022	2.69	0.45
2005	5.63	213	1123	2.64	0.50
2006	14.65	198	1042	7.40	1.41
2007	28.4	245	1281	11.59	2.22
2008	34.77	665	978	5.23	3.56
2009	55.47	807	1552	6.87	3.57
2010	98.61	828	1273	11.91	7.75
2011	54.29	986	1982	5.51	2.74
2012	47.53	800	1476	5.94	3.22
2013	56.99	1038	1862	5.49	3.06
2014	52.9	1247	1998	4.24	2.65
2015	47.66	1035	2017	4.60	2.36
2016	48.01	1183	2219	4.06	2.16
المتوسط	32.86	594.29	1315.29	4.91	2.18

المصدر:

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، القاهرة، نشرات مختلفة.

2- تطور الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء بالنسبة لقيمة الصادرات الزراعية:

يتبين من الجدول رقم (3) أن نسبة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء بالنسبة للصادرات الزراعية فى ارتفاع مستمر، وبلغ متوسط الأهمية النسبية لتلك الفترة حوالى 2.18%، وبلغت أدنى قيمة للأهمية النسبية عام 2003 بنسبة 0.25%، وبلغت قيمة للأهمية النسبية أقصاها عام 2010 بنسبة 7.75%.

ثالثاً: دراسة تطور كمية وقيمة وأسعار التصدير لصادرات الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (2000-2016)

1- تطور كمية الصادرات:

يتضح من الجدول (4) أن متوسط كمية الصادرات من الفاصوليا الخضراء بلغت نحو 24.4 ألف طن خلال الفترة (2000-2016)، فدان وبلغت كمية الصادرات أقصاها عام 2009 حيث بلغت حوالى 45.24 ألف طن بنسبة 10.71%، فى حين بلغت كمية الصادرات أداها عام 2033 حيث بلغت حوالى 5.73 ألف طن بنسبة 1.36% من إجمالي كمية صادرات الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة. كما يتبين من معادلة الإتجاه الزمنى العام لكمية صادرات الفاصوليا الخضراء بجدول (5) وجود تزايد معنوى إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 بمعدل سنوى قدره حوالى 2.19 ألف طن، وبمعدل تغير سنوى متزايد قدره 8.81% من المتوسط السنوى خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.6077 أى أن عنصر الزمن بما يتضمنه من متغيرات يفسر نحو 60.77% من التغيرات فى كمية الصادرات من محصول الفاصوليا الخضراء والباقي يرجع لعوامل أخرى غير مدروسة.

جدول رقم (4): - دراسة تطور كمية وقيمة وأسعار التصدير لصادرات الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (2000-2016)

السنوات	الكمية (ألف طن)	%	القيمة (مليون دولار)	%	السعر (دولار/طن)	%
2000	5.88	1.39	1.35	0.24	229.36	1.26
2001	8.17	1.93	2.79	0.50	341.38	1.88
2002	6.83	1.62	2.9	0.52	424.71	2.34
2003	5.73	1.36	2.01	0.36	351.17	1.93
2004	9.04	2.14	4.58	0.82	506.92	2.79
2005	10.81	2.56	5.63	1.01	520.63	2.87
2006	24.61	5.83	14.65	2.62	595.35	3.28
2007	28.35	6.71	28.4	5.08	1001.82	5.52
2008	40.6	9.62	34.77	6.23	856.33	4.72
2009	45.24	10.71	55.47	9.93	1226.21	6.76
2010	38.81	9.19	98.61	17.65	2540.48	14.00
2011	32.12	7.61	54.29	9.72	1690.21	9.31
2012	28.55	6.76	47.53	8.51	1665.02	9.17
2013	35.89	8.50	56.99	10.20	1587.68	8.75
2014	33.87	8.02	52.9	9.47	1561.94	8.61
2015	43.0	10.18	47.66	8.53	1108.22	6.11
2016	24.73	5.86	48.01	8.60	1942.78	10.70
المتوسط	24.84		32.86		1067.66	

المصدر:

1- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، القاهرة.

ب- تطور قيمة الصادرات:

يتضح من الجدول (4) أن متوسط قيمة الصادرات من الفاصوليا الخضراء بلغت نحو 32.86 مليون دولار خلال الفترة (2000-2016)، فدان وبلغت قيمة الصادرات أقصاها عام 2010 حيث بلغت حوالى 98.61 مليون دولار بنسبة 17.65%، فى حين بلغت قيمة الصادرات أداها عام 2000 حيث بلغت حوالى 1.35 مليون دولار بنسبة 0.24% من إجمالي قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة. كما يتبين من معادلة الإتجاه الزمنى العام لقيمة صادرات الفاصوليا الخضراء بجدول (5) وجود تزايد معنوى إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 بمعدل سنوى قدره حوالى 4.12 مليون دولار، وبمعدل تغير سنوى متزايد قدره 12.81% من المتوسط السنوى خلال فترة الدراسة، وقد بلغ

معامل التحديد نحو 0.5592 أى أن عنصر الزمن بما يتضمنه من متغيرات يفسر نحو 55.92% من التغيرات فى قيمة الصادرات من محصول الفاصوليا الخضراء والباقي يرجع لعوامل أخرى غير مدروسة.

ج- تطور سعر التصدير:

يتضح من الجدول (4) أن متوسط سعر تصدير الفاصوليا الخضراء بلغ نحو 1067.66 دولار/طن خلال الفترة (2000-2016)، فدان وبلغ سعر التصدير أقصاه عام 2010 حيث بلغ حوالى 2540.48 دولار/طن بنسبة 14.0%، فى حين بلغ سعر التصدير أدناه عام 2000 حيث بلغ حوالى 229.36 دولار/طن بنسبة 1.26% من إجمالى سعر تصدير الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة. كما يتبين من معادلة الاتجاه الزمنى العام لسعر تصدير الفاصوليا الخضراء بجدول (5) وجود تزايد معنوى إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01 بمعدل سنوى قدره حوالى 98.82 دولار/طن، وبمعدل تغير سنوى متزايد قدره 9.52% من المتوسط السنوى خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.6016 أى أن عنصر الزمن بما يتضمنه من متغيرات يفسر نحو 60.16% من التغيرات فى سعر تصدير الفاصوليا الخضراء والباقي يرجع لعوامل أخرى غير مدروسة.

جدول (5) معادلات الاتجاه الزمنى العام لكل من كمية وقيمة وسعر الصادرات من الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (2000-2016)

المتغيرات	المعادلة ص _د = أ + ب س _د	المتوسط العام	متوسط معدل التغير %	R ²	Fc
الكمية (ألف طن)	ص _د = 2.199 + 5.06 س _د ** (4.82)	24.85	8.81%	0.6077	** 23.34
القيمة (مليون دولار)	ص _د = 4.12 + 4.89 س _د ** (4.36)	32.15	12.81%	0.5592	** 19.03
السعر (دولار /طن)	ص _د = 98.82 + 148.75 س _د ** (4.76)	1038.10	9.52%	0.6016	** 22.65

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (4)
ص_د: القيمة التقديرية للمتغير موضع الدراسة
س_د: متغير الزمن حيث (1، 2، 3،، 16)
القيم ما بين الأقواس = (ت المحسوبة). * معنوى عند مستوى 0.05. ** معنوى عند مستوى 0.01.

رابعاً: الإستقرار الاقتصادى للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (2000-2016)

يعد قياس وتحليل الوضع الاقتصادى لمحصول الفاصوليا الخضراء فى مصر من حيث كمية وقيمة الصادرات خلال فترة زمنية معينة أحد المؤشرات الهامة للحكم على مدى إستقرار السياسات الإنتاجية والتصديرية، والوصول إلى مستوى معين من الاستقرار الاقتصادى يستهدف تحقيق عائد مناسب خلال فترة زمنية معينة علاوة على استقرار هذا العائد، ويعتبر معامل عدم الاستقرار من المؤشرات الهامة التى تقيس التذبذب فى إنتاج وصادرات السلع المختلفة التى منها الفاصوليا الخضراء، حيث أن معامل عدم الإستقرار عبارة عن الانحراف النسبى فى القيمة الحقيقية الفعلية (Y) والقيمة الاتجاهية (التقديرية) (Y^ا)، وكلما إنخفض هذا المعامل دل ذلك على إرتفاع درجة الإستقرار فى المتغير المدروس والعكس صحيح، ويعبر عن معامل عدم الإستقرار بالعلاقة التالية:

$$N.S = \frac{|Y_t - Y_t^a|}{Y_t^a} \times 100$$

حيث أن:

N.S = معامل عدم الإستقرار

Y_t = القيمة الحقيقية الفعلية للمتغير المدروس فى السنة t

Y_t^ا = القيمة الاتجاهية (التقديرية) المقدره من معادلة الاتجاه الزمنى العام للظاهرة المدروسة

وقد تم تحليل هذا الاستقرار الاقتصادى من خلال ثلاثة مؤشرات هى: الاستقرار الإقتصادى لكمية الصادرات، والاستقرار الاقتصادى لقيمة الصادرات، ثم الاستقرار الاقتصادى لسعر التصدير كما يتضح من الجدول رقم (6) وكانت النتائج على النحو التالى:

أ- معامل عدم الإستقرار لكمية الصادرات الكلية من الفاصوليا الخضراء

يتبين من تقدير معاملات عدم الاستقرار لكمية الصادرات الكلية من الفاصوليا الخضراء أنها غير مستقرة حيث بلغ معامل عدم الإستقرار لمتوسط الفترة حوالى 29.58% وبلغ معامل عدم الإستقرار أدناه عام 2013 بمعدل حوالى 0.12% وأقصاه عام 2009 بمعدل حوالى 67.25%

ب- معامل عدم الإستقرار لقيمة الصادرات الكلية من الفاصوليا الخضراء

تبين من معاملات عدم الإستقرار لقيمة الصادرات الكلية من الفاصوليا الخضراء أنها غير مستقرة حيث بلغ معامل عدم الإستقرار لمتوسط الفترة حوالي 49.0% وبلغ معامل عدم الاستقرار أدناه عام 2011 بمعدل حوالي 0.7% وأقصاه عام 2010 بمعدل حوالي 96.40% .

ج- معامل عدم الإستقرار لسعر التصدير من الفاصوليا الخضراء

تبين أن معاملات عدم الإستقرار لقيمة الصادرات الكلية من الفاصوليا الخضراء غير مستقرة حيث بلغ معامل عدم الإستقرار لمتوسط الفترة حوالي 21.14% وبلغ معامل عدم الاستقرار أدناه عام 2001 بمعدل حوالي 1.45% وأقصاه عام 2010 بمعدل حوالي 95.58% .

جدول (6) تطور معاملات عدم الإستقرار لكل من كمية وقيمة الصادرات والسعر التصديري للعنب خلال الفترة (2000-2016)

السنوات	معامل عدم الإستقرار لكمية الصادرات	معامل عدم الإستقرار لقيمة الصادرات	معامل عدم الإستقرار لسعر التصدير
2000	19.00	85.02	7.36
2001	13.62	78.75	1.45
2002	41.41	83.19	4.60
2003	58.65	90.59	35.45
2004	43.69	82.03	21.14
2005	40.78	80.99	29.80
2006	20.32	56.57	29.17
2007	25.15	24.97	6.65
2008	63.37	17.16	17.51
2009	67.25	20.35	7.85
2010	32.69	96.40	95.58
2011	2.14	0.07	26.65
2012	15.15	18.68	16.16
2013	0.12	8.92	3.62
2014	10.97	20.68	4.24
2015	6.85	32.69	35.94
2016	41.73	35.93	6.24
المتوسط	29.58	49.00	21.14

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (4) .

خامسا: تقدير مؤشرات القدرة التنافسية والكفاءة التصديرية للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (2000-2016)

يتناول هذا الجزء إستعراضاً لأهم المؤشرات الدالة على الكفاءة الإقتصادية لصادرات الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (2000-2016) والتي تتمثل في:

[1] كفاءة أداء العمليات التصديرية :

تؤثر كفاءة أداء العمليات التصديرية على القدرة التنافسية للصادرات في ضوء زيادة حدة المنافسة العالمية خاصة في إطار الإتجاه نحو العالمية والتكتلات الإقليمية , وتتضمن كفاءة أداء العمليات التصديرية كل العمليات بدءا من عملية التجميع والتخزين والتغليف والتعبئة والشحن إلى المستهلك النهائي بالإضافة للمواصفات التي تتطلبها الأسواق المختلفة والإلتزام بمعايير الجودة وقوانين حماية البيئة، ويتم تقدير كفاءة أداء العمليات التصديرية لسلعة على النحو التالي:

$$\text{كفاءة أداء العمليات التصديرية} = \frac{\text{قيمة الصادرات الكلية للدولة}}{\text{الدخل القومي لنفس الدولة}} \times 100$$

وقد إستخدم هذا المعيار على أساس أنه كلما زادت هذه النسبة كلما دل ذلك على زيادة كفاءة النظم والسياسات والهيئات والمؤسسات التصديرية داخل الدولة، وهو معيار تقريبي، وتتوقف كفاءة أداء العمليات التصديرية على عوامل كثيرة منها سرعة إنهاء الإجراءات والتسهيلات التصديرية وسرعة

وصول السلعة للمستهلك النهائي بالجودة المطلوبة، وهذه عوامل من الصعب التعبير عنها إحصائياً للقياس في ظل عدم توفر البيانات الخاصة بتلك العوامل لاسيما المتعلقة بالدول المنافسة وينفس الأسلوب تم قياس كفاءة أداء العمليات التصديرية للفاصوليا الخضراء كقياس تقريبي على النحو التالي:

$$Et = \frac{Xt}{Nit} * 100$$

حيث أن :

E_t معيار كفاءة أداء العمليات التصديرية في الفترة t

X_t قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء في الفترة t

Nit الدخل القومي في الفترة t

وقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (7) أن متوسط مؤشر كفاءة أداء العمليات التصديرية المصرية خلال الفترة (2000-2016) بلغ 10.02%، وبلغت أقصى قيمة لمؤشر كفاءة أداء العمليات التصديرية المصرية حوالي 4.57% عام 2010، وكانت أقل قيمة لهذا المؤشر هي 15.48% عام 2000.

كما يتبين من نفس الجدول أن كفاءة أداء العمليات التصديرية للفاصوليا الخضراء قدرت بحوالي 15.75% لمتوسط الفترة (2000-2016)، وبلغت أقصى نسبة للكفاءة عام 2010 قدرت بحوالي 46.19%، في حين بلغت أقل نسبة للكفاءة التصديرية للفاصوليا الخضراء عام 2000 قدرت بحوالي 1.41%.

جدول (7) كفاءة أداء العمليات التصديرية خلال الفترة (2000-2016)

السنوات	قيمة الصادرات من الفاصوليا الخضراء (مليون دولار)	قيمة الصادرات الكلية (مليار دولار)	الدخل القومي (مليار دولار)	كفاءة أداء العمليات التصديرية للفاصوليا الخضراء	كفاءة أداء العمليات التصديرية المصرية
2000	1.35	4.69	95.56	1.41	4.91
2001	2.79	4.14	90.57	3.08	4.57
2002	2.9	4.66	85.72	3.38	5.44
2003	2.01	6.16	73.59	2.73	8.37
2004	4.58	7.68	78.59	5.83	9.77
2005	5.63	10.65	93.45	6.02	11.40
2006	14.65	13.72	107.26	13.66	12.79
2007	28.4	16.17	134.64	21.09	12.01
2008	34.77	25.97	167.73	20.73	15.48
2009	55.47	24.18	190.16	29.17	12.72
2010	98.61	26.33	213.49	46.19	12.33
2011	54.29	31.58	227.67	23.85	13.87
2012	47.53	29.42	257.56	18.45	11.42
2013	56.99	28.78	252.66	22.56	11.39
2014	52.9	26.81	279.43	18.93	9.59
2015	47.66	21.97	304.58	15.65	7.21
2016	48.01	22.44	320.05	15.00	7.01
المتوسط	32.86	17.96	174.87	15.75	10.02

المصدر : منظمة الأغذية والزراعة، موقع Wits

[2] معامل الميزة النسبية الظاهرة:

يشير معامل الميزة النسبية الظاهرة الى الميزة التنافسية للصادرات من السلع، والفرص المحتملة لها في المستقبل، وذلك من خلال نسبة نصيب الدولة من الصادرات العالمية للسلعة الى نسبة نصيب الصادرات العالمية لتلك السلعة من الصادرات الزراعية العالمية. ويبين حساب المعامل الى وجود ميزة نسبية، إذا كانت قيمة المعامل أكبر من الواحد الصحيح، اما إذا كانت قيمته اقل من الواحد فان ذلك يعنى عدم وجود ميزة نسبية لتلك السلعة. ويتم حساب الرقم القياسي للميزة النسبية الظاهرة وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{الرقم القياسي للميزة النسبية الظاهرة} = \frac{\text{قيمة الصادرات الزراعية العالمية} / \text{قيمة الصادرات الزراعية الكلية العالمية}}{\text{قيمة الصادرات الزراعية للدولة} / \text{قيمة الصادرات العالمية}}$$

ويتقدير الميزة النسبية الظاهرة للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (2000-2016) وأوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (8) أن قيمة المعامل تقل عن الواحد الصحيح خلال فترة الدراسة، مما يعنى عدم وجود ميزة نسبية ظاهرة لصادرات مصر من الفاصوليا الخضراء فى الأسواق العالمية، وقد تبين من نفس الجدول أن أقل قيمة لمؤشر الميزة النسبية الظاهرة بلغ 0.03 عام 2000، فى حين كانت أقصى قيمة للمؤشر 0.08 عام 2010، ويلاحظ إنخفاض مؤشر الميزة النسبية الظاهرة للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء بعد عام 2010 مما يعنى وجود إنخفاض فى الموقف التنافسى للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء، مما يستوجب العمل على تحسين هذا الوضع والبحث عن الأسباب التى أدت إلى ذلك سواء كانت أسباب داخلية أو خارجية.

جدول (8) تقدير معامل الميزة النسبية الظاهرة للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (2000-2016)

السنوات	قيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء (مليون دولار)	قيمة الصادرات الزراعية المصرية (مليون دولار)	صادرات العالم من الفاصوليا الخضراء (مليون دولار)	قيمة الصادرات الزراعية العالمية (مليار دولار)	الميزة النسبية الظاهرة للفاصوليا الخضراء
2000	1.35	402	11.25	154.62	0.03
2001	2.79	671	23.25	248.52	0.04
2002	2.9	645	24.17	258.00	0.05
2003	2.01	817	16.75	355.22	0.05
2004	4.58	1022	38.17	393.08	0.05
2005	5.63	1123	46.92	431.92	0.05
2006	14.65	1042	122.08	400.77	0.05
2007	28.4	1281	236.67	457.50	0.04
2008	34.77	978	289.75	376.15	0.05
2009	55.47	1552	462.25	574.81	0.04
2010	98.61	1273	821.75	759.63	0.08
2011	54.29	1982	452.42	683.45	0.04
2012	47.53	1476	396.08	567.69	0.05
2013	56.99	1862	474.92	665.00	0.04
2014	52.9	1998	440.83	768.46	0.05
2015	47.66	2017	397.17	650.65	0.04
2016	48.01	2219	300.08	765.17	0.04
المتوسط	32.149	1315.294	267.912	476.742	0.04

المصدر : جمعت وحسبت بواسطة الباحثين

[3] تقدير معامل جينى والتوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء إلى أهم الدول خلال الفترة (2000-2016):

تم حساب معامل جينى والتوزيع الجغرافى لكمية وقيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء لمعرفة أهم الدول المستوردة لمحمصول الفاصوليا الخضراء من مصر ، حتى يمكن قياس باقى مؤشرات التنافسية والكفاءة التصديرية للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء.

ويتبين من الجدول (9) أنه بدراسة التوزيع الجغرافى لكمية وقيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا تبين أن أهم ثمانى دول مستوردة فقد تبين أن أهم ثمانى دول مستوردة للفاصوليا الخضراء من مصر هى: الإمارات والمملكة المتحدة وهولندا وألمانيا وبلجيكا وفرنسا وإيطاليا حيث جاءت دولة

إيطاليا في المرتبة الأولى بمتوسط كمية صادرات قدرت بحوالي 17.70 ألف طن بنسبة 71.26% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء ومعامل تركيز 0.84، ومتوسط قيمة الصادرات إليها قدرت بحوالي 1.85 مليون دولار بنسبة 5.64% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا ومعامل تركيز 0.24، وفي المرتبة الأخيرة دولة النمسا حيث بلغ متوسط كمية الصادرات إليها حوالي 1.36 ألف طن بنسبة 5.49% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء ومعامل تركيز 0.23، ومن حيث قيمة الصادرات بلغت حوالي 0.15 مليون دولار بنسبة 0.45% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء ومعامل تركيز 0.07 خلال الفترة (2000-2016).

جدول (9) يبين التوزيع الجغرافي لقيمة وكمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء إلى أهم الدول المستوردة خلال الفترة (2000-2016)

الدول	متوسط كمية الصادرات (ألف طن)	%	معامل جيني ⁽¹⁾ (معامل التركيز)	متوسط قيمة الصادرات (مليون دولار)	%	معامل جيني (معامل التركيز)
إيطاليا	17.70	71.26	0.84	1.85	5.64	0.24
إنجلترا	9.21	37.09	0.61	1.19	3.61	0.19
بلجيكا	5.59	22.50	0.47	0.59	1.81	0.13
هولندا	4.80	19.31	0.44	0.59	1.81	0.13
ألمانيا	3.76	15.15	0.39	0.51	1.54	0.12
فرنسا	2.42	9.73	0.31	0.35	1.08	0.10
الإمارات	2.25	9.04	0.30	0.49	1.49	0.12
النمسا	1.36	5.49	0.23	0.15	0.45	0.07

المصدر: حسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، القاهرة. % من إجمالي كمية وقيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (2000-2016) (1) يبين بمعامل جيني توزيع الصادرات من السلعة على الدول المستوردة أو بمعنى آخر يوضح مدى تركيز الصادرات من السلعة في كل دولة، ويقدر معامل جيني من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل جيني} = \frac{\text{الصادرات من السلعة إلى دولة ما خلال فترة معينة}}{\text{إجمالي الصادرات المصرية من السلعة خلال نفس الفترة}}$$

[4] مؤشر النصيب السوقي:

يعتبر النصيب السوقي أحد المؤشرات لقياس التنافسية وتقدير مدى إمكانية تنمية الأوضاع التنافسية لصادرات دولة ما داخل الأسواق الخارجية، حيث أن ارتفاعه يعبر عن ارتفاع الوضع التنافسي للدولة في الأسواق الخارجية بالنسبة للسلعة، وكلما حصلت الدولة المصدرة للمحصول على نسبة مئوية أكبر من النصيب السوقي للدولة المستوردة كلما كانت هذه الصادرات في وضع تنافسي أفضل، وبالتالي كان ذلك مؤشراً على قوة نفاذها لهذا السوق.

ويتم حساب النصيب السوقي وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{النصيب السوقي} = \frac{\text{كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة}}{\text{إجمالي كمية واردات هذا السوق من تلك السلعة}} \times 100$$

وبدراسة مؤشر النصيب السوقي من الفاصوليا الخضراء المصرية في أكثر أربعة دول مستوردة للفاصوليا المصرية خلال الفترة (2000-2016) وهي (إيطاليا، وإنجلترا، وبلجيكا، وهولندا) كانت النتائج الواردة بالجدول رقم (10) على النحو التالي:

أ- النصيب السوقي من الفاصوليا الخضراء المصرية في سوق إيطاليا:

بلغت الطاقة الإستيرادية من الفاصوليا الخضراء العالمية في سوق إيطاليا بلغت نحو 14.09 ألف طن يتمثل نحو 3.06% من إجمالي واردات العالم من الفاصوليا الخضراء كمتوسط للفترة (2000-2016)، بحد أدنى بلغ نحو 14.79 ألف طن بنسبة 2.51% من إجمالي واردات

العالم عام 2014، وحد أقصى بلغ نحو 16.92 ألف طن بنسبة 3.77% من إجمالي واردات العالم عام 2004، وهذا يعني زيادة الطاقة الإستيعابية من الفاصوليا الخضراء داخل سوق إيطاليا خلال الفترة (2000-2016).

كما بلغ متوسط النصيب السوق المصري من الفاصوليا الخضراء داخل سوق إيطاليا نحو 39.12%، بحد أدنى بلغ نحو 21.39% عام 2015، وحد أقصى بلغ نحو 50.43% عام 2002، ومما سبق يتضح زيادة قدرة سوق إيطاليا على إستيعاب أكبر قدر ممكن من الفاصوليا الخضراء المصرية

ب- النصيب السوقي من الفاصوليا الخضراء المصرية في سوق إنجلترا:

بلغت الطاقة الإستيرادية من الفاصوليا الخضراء العالمية في سوق إنجلترا بلغت نحو 33.31 ألف طن يتمثل نحو 7.31% من إجمالي واردات العالم من الفاصوليا الخضراء كمتوسط للفترة (2000-2016)، بحد أدنى بلغ نحو 33.33 ألف طن بنسبة 5.67% من إجمالي واردات العالم عام 2013، وحد أقصى بلغ نحو 28.61 ألف طن بنسبة 9.66% من إجمالي واردات العالم عام 2001، وهذا يعني زيادة الطاقة الإستيعابية من الفاصوليا الخضراء داخل سوق إنجلترا خلال الفترة (2000-2016).

كما بلغ متوسط النصيب السوق المصري من الفاصوليا الخضراء داخل سوق إنجلترا نحو 12.91%، بحد أدنى بلغ نحو 9.35% عام 2004، وحد أقصى بلغ نحو 17.80% عام 2009، ومما سبق يتضح زيادة قدرة سوق إنجلترا على إستيعاب أكبر قدر ممكن من الفاصوليا الخضراء المصرية

ج- النصيب السوقي من الفاصوليا الخضراء المصرية في سوق بلجيكا:

بلغت الطاقة الإستيرادية من الفاصوليا الخضراء العالمية في سوق بلجيكا بلغت نحو 68.27 ألف طن يتمثل نحو 15.08% من إجمالي واردات العالم من الفاصوليا الخضراء كمتوسط للفترة (2000-2016)، بحد أدنى بلغ نحو 47.45 ألف طن بنسبة 8.67% من إجمالي واردات العالم عام 2015، وحد أقصى بلغ نحو 75.15 ألف طن بنسبة 19.65% من إجمالي واردات العالم عام 2003، وهذا يعني زيادة الطاقة الإستيعابية من الفاصوليا الخضراء داخل سوق بلجيكا خلال الفترة (2000-2016).

كما بلغ متوسط النصيب السوق المصري من الفاصوليا الخضراء داخل سوق بلجيكا نحو 5.07%، بحد أدنى بلغ نحو 1.57% عام 2012، وحد أقصى بلغ نحو 6.93% عام 2006، ومما سبق يتضح زيادة قدرة سوق بلجيكا على إستيعاب أكبر قدر ممكن من الفاصوليا الخضراء المصرية

د- النصيب السوقي من الفاصوليا الخضراء المصرية في سوق هولندا:

بلغت الطاقة الإستيرادية من الفاصوليا الخضراء العالمية في سوق إيطاليا بلغت نحو 42.73 ألف طن يتمثل نحو 8.98% من إجمالي واردات العالم من الفاصوليا الخضراء كمتوسط للفترة (2000-2016)، بحد أدنى بلغ نحو 38.22 ألف طن بنسبة 7.07% من إجمالي واردات العالم عام 2008، وحد أقصى بلغ نحو 72.02 ألف طن بنسبة 12.30% من إجمالي واردات العالم عام 2014، وهذا يعني زيادة الطاقة الإستيعابية من الفاصوليا الخضراء داخل سوق إيطاليا خلال الفترة (2000-2016).

كما بلغ متوسط النصيب السوق المصري من الفاصوليا الخضراء داخل سوق إيطاليا نحو 5.13%، بحد أدنى بلغ نحو 6.39% عام 2009، وحد أقصى بلغ نحو 39.20% عام 2000، ومما سبق يتضح زيادة قدرة سوق إيطاليا على إستيعاب أكبر قدر ممكن من الفاصوليا الخضراء المصرية

[4] معامِل اختراق السوق :

يعتبر معدل اختراق السوق من أكثر معايير قياس التنافسية انتشاراً لأي دولة في تصدير السلع، وذلك لأنه يمثل مقياساً لمدى قبول واستيعاب السلعة المصدرة بالأسواق الخارجية، كما يوضح مدى إمكانية زيادة الصادرات من تلك السلعة بتلك الاسواق، ومن ثم يسهم في وضع السياسات الخاصة بالتسويق الخارجي للسلعة، وكلما زادت قيمة معامِل اختراق السوق كلما دل ذلك على إتساع السوق وسهولة دخوله والعكس صحيح، وكلما كان معامِل الإختراق لدولة ما كبير، والنصيب السوق في هذه الدولة منخفض يدل ذلك على وجود إمكانية وفرص متاحة أمام زيادة كمية الصادرات لهذه الدولة ومدى قابلية السوق فيها لاستيعاب كميات إضافية من السلعة، ويتم حساب معامِل اختراق السوق وفقاً للمعادلة التالية:

حجم واردات دولة ما من سلعة من سوق معين

$$\text{معامِل اختراق السوق} = \frac{\text{حجم واردات دولة ما من سلعة من سوق معين}}{100 \times \text{معامِل إنتاج السلعة}}$$

(الواردات الكلية + الإنتاج) من نفس السلعة - الصادرات من نفس السلعة

ويتقدير معامِل إختراق الصادرات المصرية من الفاصوليا لأسواق الخارجية الأربعة (إيطاليا، إنجلترا، بلجيكا، هولندا) خلال الفترة (2000-2016) كانت النتائج الواردة بالجدول رقم (11) على النحو التالي:

أ- معامِل إختراق السوق في إيطاليا:

بلغ معامِل إختراق الأسواق للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في سوق إيطاليا نحو 0.029 كمتوسط للفترة (2000-2016) أى أن الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء تمثل نحو 2.9% من إجمالي كمية إستهلاك الفاصوليا الخضراء داخل إيطاليا خلال الفترة

(2000-2016)، كما تبين أن معامل إختراق الأسواق بلغ أدنى مستوى له عام 2000 حيث بلغ نحو 0.012، وبلغ أعلى قيمة له عام 2012 حيث بلغ نحو 0.043، ويتضح من ذلك ان سوق إيطاليا يمكن أن يتسع لكميات أكبر من صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية

ب- معامل إختراق السوق فى إنجلترا:

بلغ معامل إختراق الأسواق للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء فى سوق إنجلترا نحو 0.100 كمتوسط للفترة (2000-2016) أى أن الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء تمثل نحو 10.0% من إجمالي كمية إستهلاك الفاصوليا الخضراء داخل إنجلترا خلال الفترة (2000-2016)، كما تبين أن معامل إختراق الأسواق بلغ أدنى مستوى له عام 2000 حيث بلغ نحو 0.058، وبلغ أعلى قيمة له عامى 2010 و2009 حيث بلغ نحو 0.128، ويتضح من ذلك ان سوق إنجلترا يمكن أن يتسع لكميات أكبر من صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية

ج- معامل إختراق السوق فى بلجيكا:

بلغ معامل إختراق الأسواق للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء فى سوق بلجيكا نحو 0.021 كمتوسط للفترة (2000-2016) أى أن الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء تمثل نحو 2.1% من إجمالي كمية إستهلاك الفاصوليا الخضراء داخل بلجيكا خلال الفترة (2000-2016)، كما تبين أن معامل إختراق الأسواق بلغ أدنى مستوى له عام 2000 حيث بلغ نحو 0.014، وبلغ أعلى قيمة له عام 2010 حيث بلغ نحو 0.028، ويتضح من ذلك ان سوق بلجيكا يمكن أن يتسع لكميات أكبر من صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية

د- معامل إختراق السوق فى هولندا:

بلغ معامل إختراق الأسواق للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء فى سوق هولندا نحو 0.086 كمتوسط للفترة (2000-2016) أى أن الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء تمثل نحو 8.6% من إجمالي كمية إستهلاك الفاصوليا الخضراء داخل هولندا خلال الفترة (2000-2016)، كما تبين أن معامل إختراق الأسواق بلغ أدنى مستوى له عام 2008 حيث بلغ نحو 0.049، وبلغ أعلى قيمة له عام 2000 حيث بلغ نحو 0.176، ويتضح من ذلك ان سوق هولندا يمكن أن يتسع لكميات أكبر من صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية

الملخص:

استهدف هذا البحث التعرف على الوضع الراهن لتصدير محصول الفاصوليا الخضراء فى مصر والاستقرار الاقتصادي للصادرات المصرية منها وكيفية زيادة الطاقة والكفاءة التصديرية لها ومن ثم تحسين المركز التنافسي للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء، وإعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة، وتم استخدام أساليب التحليل الإحصائي والاقتصادي والقياسي، وتبين أن متوسط مساحة محصول الفاصوليا الخضراء على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2000-2016) بلغ نحو 58.43 ألف فدان وتبين وجود تزايد بمعدل سنوى قدره حوالى 0.37 ألف فدان، وبمعدل تغير سنوى متزايد قدره 0.63%، كما تبين أن متوسط الإنتاج بلغ نحو 257.70 ألف طن وتبين وجود تزايد بمعدل سنوى قدره حوالى 0.036 ألف طن، وبمعدل تغير سنوى متزايد قدره 0.014%، وتبين أن إنتاجية فدان بلغت نحو 4.42 طن/فدان بمعدل سنوى قدره حوالى 0.045 ألف جنيه/فدان، وبمعدل تغير سنوى متزايد قدره 1.018%

كما تبين أن نسبة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء من صادرات الخضر فى ارتفاع مستمر، وبلغ متوسط الأهمية النسبية لتلك الفترة حوالى 4.91%، كما تبين أن نسبة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء بالنسبة للصادرات الزراعية فى ارتفاع مستمر، وبلغ متوسط الأهمية النسبية لتلك الفترة حوالى 2.18%، كما تبين أن متوسط كمية الصادرات من الفاصوليا الخضراء بلغت نحو 24.4 ألف طن، وتبين وجود تزايد معنوى إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01 بمعدل سنوى قدره حوالى 2.19 ألف طن، وبمعدل تغير سنوى متزايد قدره 8.81%، كما اتضح أن متوسط قيمة الصادرات من الفاصوليا الخضراء بلغت نحو 32.86 مليون دولار وتبين وجود تزايد معنوى إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01 بمعدل سنوى قدره حوالى 4.12 مليون دولار، وبمعدل تغير سنوى متزايد قدره 12.81%، كما أوضحت النتائج أن متوسط مؤشر كفاءة أداء العمليات التصديرية المصرية خلال الفترة (2000-2016) بلغ 1575%، كما يتبين أن كفاءة أداء العمليات التصديرية للفاصوليا الخضراء قدرت بحوالى 10.02%، كما تبين بدراسة التوزيع الجغرافى لكمية وقيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا أن أهم ثمانى دول مستوردة للفاصوليا الخضراء من مصر هى الإمارات والمملكة المتحدة وهولندا وألمانيا وبلجيكا وفرنسا وإيطاليا

التوصيات:

- 1- تبين من النتائج عدم الاستقرار فى كمية وقيمة صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية وقد يرجع ذلك إلى التغيرات المستمرة فى سعر الصرف والتغيرات فى أسعار التصدير والاستيراد والشروط المحققة فى قبول الصادرات وتغيير معايير الجودة
- 2- الإهتمام بتخصيص مناطق للإنتاج التصديرى من الفاصوليا الخضراء، والعمل على إيجاد جهاز تصديرى ومؤسسات تصديرية ذات كفاءة عالية لدراسة الأسواق الخارجية وإحتياجاتها من الفاصوليا الخضراء
- 3- الإهتمام بزراعة الفاصوليا الخضراء وزيادة الحافز للمنتجين والمصدرين، الأمر الذى يؤدى إلى زيادة الإنتاج ومن ثم التصدير

- 4- من خلال النتائج تبين إنخفاض النصيب السوقى ومعامل إختراق الأسواق للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء فى كل من إيطاليا وإنجلترا وبلجيكا وهولندا مما يدل على وجود أمكانية وفرص متاحة أمام زيادة كمية الصادرات لهذه الدولة ومدى قابلية السوق فيها لاستيعاب كميات إضافية من السلعة
- 5- إعادة النظر فى السياسات التصديرية عامة وللفاصوليا الخضراء خاصة ودعم المركز التنافسى لمصر فى الأسواق العربية والدولية

المراجع

- 6- أحمد الموافى البهلولى الموفى، دراسة تحليلية لدور الأراضى الجديدة فى تنمية الصادرات الزراعية المصرية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بمشهر؟، جامعة بنها، 2004.
- 7- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات التجارة الخارجية، أعداد مختلفة.
- 3- داليا عبد الحميد هلال يسن، دراسة القدرات التنافسية لبعض المحاصيل البستانية المصرية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2008
- 4- سهى مصطفى عبد العزيز الديب ، امكانيات تنمية الصادرات المصرية لبعض الحاصلات البستانية فى الاراضى الجديدة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس، 2009
- 5- جلال الملاح (دكتور) "توقعات مساهمة الصادرات الزراعية فى النمو الاقتصادى فى مصر" المؤتمر الثانى عشر للاقتصاديين الزراعيين - الميزة التنافسية للزراعة المصرية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى ، 29 - 30 سبتمبر 2004.
- 6- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، قطاع الشؤون الاقتصادية، 2015 www/agr-egypt.gov.eg
- 7- منظمة الأغذية والزراعة، شبكة المعلوماتية الدولية، 2016

Competitiveness and export efficiency for Egyptian exports of beans

Amina Amin Kotop Moustafa Roqia Hassan Ahmed Gaber

Mohamed Hasan Ahmed Rabie

Abstract

The research aimed to identify the current situation of export of green beans in Egypt and the economic stability of Egyptian exports, including how to increase the energy and export efficiency, and thus improve the competitive position of Egyptian exports of green beans. The research relied on secondary data published and unpublished. Statistical and economic analysis methods It was found that the average area of green bean crop in the Republic during the period (2000-2016) was about 58.43 thousand feddans and showed an increase at an annual rate of about 0.37 thousand feddans, with an annual rate of change of 63%. It was found that the average production was about 257.70 thousand tons and showed an increase at an annual rate of about 0.036 thousand tons, with an annual increase rate of 0.014%. It was found that the productivity of acre was about 4.42 tons / fed at an annual rate of about 0.045 thousand pounds / Annual increase of 1.018%

It was also found that the percentage of Egyptian exports of green beans from vegetable exports continued to rise. The relative importance of this period was about 4.91%. The percentage of Egyptian exports of green beans for agricultural exports continued to rise. The relative importance of this period was about 2.18% The average quantity of green beans exports reached 24.4 thousand tons, and there was a statistically significant increase in the level of 0.01 at an annual rate of about 2.19 thousand tons with an annual increase rate of 8.81%. The average value of exports of beans Green reached about \$ 32.86 million and was found There was a significant increase in statistical significance at a mean level of 0.01 at an annual rate of about 4.12 million dollars with an annual rate of change of 12.81%. The results showed that the average performance efficiency index of Egyptian export operations during the period 2000-2016 was 1575% The performance of export operations of green beans was estimated at 10.02%. The geographical distribution of the quantity and value of Egyptian beans exports showed that the eight largest importers of green beans from Egypt are the United Arab Emirates, the United Kingdom, the Netherlands, Germany, Belgium, France and Italy